

إيران تتهم السعودية بدعم "المجموعات الإرهابية"



أتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السعودية بدعم "المجموعات الإرهابية" التي تعمل في الحدود الشرقية لبلاده ببلوشستان، وأكد أن طهران لديها معلومات استخباراتية تدل على أن الرياض ضالعة في الهجوم الذي استهدف الأسبوع الماضي البرلمان الإيراني ومضريح الخميني.

وقال ظريف في تصريح صحفي بالعاصمة النرويجية أوسلو اليوم الثلاثاء "من الواضح أن هناك تصريحات من مسؤولين سعوديين كبار، فولي ولي العهد السعودي ووزير الدفاع قبل شهر مضى صرح علانية بأنهم سينقلون الحرب إلى إيران، وذلك تهديد مباشر، وفي يوم وقوع الحادث الإرهابي في طهران فإن نظيري السعودي عادل الجبير كتب في تغريدة على تويتر قال فيها إن إيران يجب أن تعاقب، وبعد ساعات كان الهجوم الإرهابي".

وأضاف "لدينا معلومات مخبراتية تدل على أن السعودية ضالعة في العمل الإرهابي مباشرة، وأنها تدعم المجموعات الإرهابية التي تعمل في الجانب الشرقي من بلادنا في بلوشستان مستخدمة أراضي جيراننا لشن هجمات علينا". وأغلبية سكان إقليم بلوشستان هم من المسلمين السنة الذين يمثلون أقلية في إيران

وأشار طريف إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتغاضى عن تورط السعودية في هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، واتهمه بالسعي لتغيير هوية المهاجمين، وقال إن واشنطن تعمل على تغيير حقائق التاريخ.

وجاءت تصريحات طريف بعد أيام من إعلان تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن الهجوميين الذين استهدفوا طهران الأربعاء الماضي وأوقعا 17 قتيلا.

واتهم الحرس الثوري الإيراني في وقت سابق كلا من السعودية والولايات المتحدة بالمسؤولية عن الهجمات التي استهدفت البرلمان الإيراني وضريح الخميني، وردت السعودية بالقول إن هذه الاتهامات لا دليل عليها .

من جانب آخر، قال طريف في تغريدة على موقع تويتر إن الأزمة الخليجية الحالية تؤكد أن المقترح الإيراني بإجراء حوار إقليمي شامل في الخليج بات أمرا أكثر إلحاحا .

وقطعت السعودية ودول عربية أخرى العلاقات الأسبوع الماضي مع قطر، وأوردت تلك الدول دعم إيران ضمن مبررات قرار المقاطعة.